

[886] قصة مسجد الضرار | فوائد شرح اقتضاء الصراط

المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية سبق حديث المؤلف رحمة الله عن النهي في عن الصلاة في ارض العذاب مثل بابل والحجر. ثم قال رحمة الله ويوافق ذلك قوله - [00:00:00](#)

عن مسجد الضرار لا تقام فيه ابدا. فانه كان من امكانه العذاب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين. قصة مسجد الضرار - [00:00:20](#)

ان جماعة من المنافقين بقيادة عامر الفاسق الذي اغتاظ من النبي صلى الله عليه وسلم وصار يعاديه ويسبه وذهب الى الشام ليؤلب عليه انه كتب لاصحابه المنافقين بالمدينة. نعم. في انهم يبنون بناء ومكانا للاجتماع فيه للتشاور والتخطيط - [00:00:36](#) ضد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ليجعلوه مركزا لهم. ينطلقون منه ويخططون فيه مكرهم هذه نيتهم. نعم. ولكنهم اظهروا خلاف هذا. فسموه مسجدا. سموه مسجدا قالوا لاجل يصلی فيه الضعيف والعاجز وفي الليلة الشاتية والمطيرة وهم قد صدتهم امراء. او لا - [00:01:06](#)

يصرف الناس عن مسجد قباء ان يصرفوا الناس عن مسجد قباء ويحولوهم الى هذا المكان. الثاني ان يجعلوه مركزا تخطيط الكافر والكيد للمسلمين. الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء. فعلم مقاصدهم وكذب اقوالهم - [00:01:36](#)

ونهىنبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلى فيه لأنهم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم طلبوه منه ان يصلى فيه لاجل ان يخدعوا الناس ويقولون النبي صلى فيه. هم ليسوا يقصدون محبة الرسول ولا محبة صلاته. وانما يقصدون بهذا - [00:01:56](#) الخداع والمكر. وان يروجوا على الناس من شأن هذا هذا المبني الخبيث. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وحملهم على ظاهرهم لكنه كان على اهبة الخروج لغزوته تبوك. فوعدهم انه حينما يرجع - [00:02:16](#)

يصلى فيه فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك وكان من امرها ما كان ثم رجع منصورا مؤيدا سالما هو واصحابه فلما اقبلوا على المدينة نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. في قوله تعالى - [00:02:36](#)

الذين اتخذوا لان السورة كلها في تعداد فرق المنافقين ومكايدهم. ثم ذكر منهم هؤلاء فقال والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وهو عامر - [00:02:56](#)

الذي كان يحوك ضد المسلمين وذهب الى الشام هم اعدوا هذا المبني لاجل اذا جاء ان يكون مأمور انطلق اللهو ولمن معه الكيد للمسلمين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلFN ان اردنا الا - [00:03:16](#)

شوف الخداع يحلفون والعياذ بالله. ان اردنا الا الحسن والله يشهد انهم لكاذبون. لكاذبون. ثم قال قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لا تقم فيه ابدا. لممسجد اسس على التقوى من اول يوم احق - [00:03:36](#)

ان تقوم فيه. فيه رجال يحيون ان يتطهروا. رضي الله عنه. والله يحب المتطهرين. افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. والله - [00:03:56](#)

يهدي القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم. والله علیم حکیم هذا ما نزل في شأن مسجد الضرار. الضرار وفرض هؤلاء المنافقين. والشاهد من هذا ان الله - [00:04:16](#)

نهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيه. فدل على انه لا تجوز الصلاة في مواطن الكفر. وان النيات اصحابها تؤثر فيها النيات الخبيثة. نعم، تؤثر حتى في المبني والبقاء. فنهى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلّي فيه. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل - 00:04:36 -

من هدمه واحرقه ارسل من هدم هذا المسجد الظرار واحرقه. هذه نتيجة الكذب والخداع خيانة والنفاق والعياذ بالله - 00:04:59 -